المتاعب لذلك تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون
ربهم خوفا وطمعا ص عن سعيد ابن المسيب بفتح
اليا عند الاكثر وتكسر على قلة مرسلا وسببه انه صلى
يوما الصبح فقال اشاهد فلان قالوا لا فقال ففلان قالوا
لا فذكره انتهى

ايتان تثنية اية هما قران اي من القران وهما يشفيان
المومن ونتنزل من القران ما هو شفا وهما مما يحبها
الله بدليل انه انزلهما من كنز تحت العرش والقياس يحبه
او يحبهما اذ التقدير وهما من الشي الذي او الاشيا
التي والظاهر ان التثنية من تصرف بعض الرواة
وهما الايتان من اخر سورة البقرة والقصد هنا بيان
فضلهما على غيرهما والحث على لزوم تلاوتهما وفيه رد
على من كره ان يقال البقرة او سورة البقرة بل السورة التي
تذكر فيها البقرة وفيه ان بعض القران افضل من
بعض خلافا للبعض فر عن ابي هريرة ضعيف لضعف
ابراهيم ابن يحي انتهى

ايت المعروف اي افعله واجتنب المنكر اي لا تقربه
والمعروف ما عرفه الشرع او العقل بالحسن والمنكر ما
انكره احدهما لقبحه عنده وانظر اي تامل ما يعجب
اذنك يعني الذي يسرك سمعه ويعظم في قلبك وقعه
ان يقول لك القوم اي فيك اذا قمت من عندهم يعني

فارقتهم

فارقتهم او فارقوك من ثنا حسن وفعل جميل ذكروك
به عند غيبتك فاته اي افعله والزمه وانظر الذي اي
وتامل الشي الذي تكره ان يقول اي يقوله لك القوم اي
فيك وانما عبر بلك لانه اذا بلغه فكانه خوطب به اذا
قمت من عندهم من وصف ذميم كظلم وشح وسو خلق
فاجتنبه لقبحه ونبه بذالك على ما يستلزمه من كف
الاذي والمكروه عن الناس وانه كما يجب ان ينتصف
من حقه ينبغي اذا كان لاحد عنده حق ان ينصفه من
نفسه خد والحافظ محمد ابن سعد في الطبقات
والبغوي في معجمه والباوردي بفتح الموحدة وسكون
الواو واخره دال مهملة نسبة لبلدة بناحية خراسان ابو
منصور في كتاب المعرفة معرفة الصحابه هب كلهم عن
حرملة كدحرجة ابن عبد الله ابن اوس بفتح الهمزة وسكون
الواو وكان من اهل الصفة قال قلت يا رسول الله ما تامرني
به فذكره وما له غيره اي لم يعرف لحرملة رواية غير هذا
الحديث وهو ضعيف لضعف عبد الله ابن رجا انتهى

ايت حرثك اي محل الحرث من حليلتك وهو قبلها اذ هو
لك بمنزلة ارض تزرع انى شيت اي كيف ومتى وحيث
شيت لا يحظر عليك جهة دون جهة وسع الامر ازاحة
للعلة في اتيان المحل المنهي وهو الدبر واطعمها اذا طعمت
بتا الخطاب لا التانيث وكذا واكسها اذا اكتسيت قبله

قوله ان يقول القوم اي بيان لما يجب ما يجرا ذلك من قبل القوم فيك

Copyright © King Saud University